

الاحكام الشرعية للمثلية الجنسية

ناجح جابر جخيور*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقية ناجح جابر

جامعة المثنى / كلية التربية الأساسية

ملخص	معلومات المقالة
إن المثلية الجنسية هي شذوذ جنسي وخروج عن فطرة الإنسان , ويصنف العلماء هذه العلاقة خطيئة وجريمة يجب أن يحاسب عليها المشاركون فيها. ويُذكر في القرآن قصة قوم لوط الذين نزل بهم غضب من الله لأنهم (ووفقاً لمعظم التفسيرات) شاركوا بأفعال جسدية شهوانية بين الرجال. فعلاقة المثليات الجنسية ليست معززة بنفس القدر فالحساق لا حد فيه لأنه ليس بزنى وإنما فيه التعزير. وقال ابن القيم في كتاب الجواب الكافي: «وَلَمَّا كَانَتْ مَفْسَدَةُ اللَّوَاطِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَقَاسِدِ: كَانَتْ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَعْظَمِ الْعُقُوبَاتِ...».	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2024/10/08 تاريخ التعديل : ----/--/-- قبول النشر: 2024/10/09 متوفر على النت: 2024/12/25
	الكلمات المفتاحية :
	المثلية الجنسية، اللواط،
	السحاق، الشذوذ الجنسي،
	المحصن

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2024

المقدمة:

أولاً : تعريف المثلية لغة واصطلاحاً :

المثلية لغة :

أن هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه بمعنى

واحد . (لسان العرب/ابن منظور/610/11)

ومثل ومثل ومثل ومثل: الشبه. ج: أمثال وقولهم: "مُسْتَرَادُّ لِمِثْلِهِ"، أي: مثله يُطْلَبُ وَيُشْحَ عَلَيْهِ.

. مَثَلُ: الْحِجَّةُ وَالْحَدِيثُ، وَقَدْ مَثَلَ بِهِ تَمَثِيلاً وَامْتَثَلَهُ وَتَمَثَّلَهُ وَتَمَثَّلَ بِهِ، وَالصِّفَةُ، وَمِنْهُ: {مَثَلُ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ}.

. امْتَثَلَ عَنْدهُمْ مَثَلاً حَسَناً وَتَمَثَّلَ: أَنْشَدَ بَيْتاً ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ آخَرَ، وَهِيَ الْأُمُتُوتَةُ.

. تَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ: ضَرَبَهُ مَثَلاً.

(مثل) مثل كلمة تُسَوِّىة يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبيهه وشبهه بمعنى قال ابن بري الفرق بين المماثلة والمساواة أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لأن التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين تقول نحوه وفقهه كفقعه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فإذا قيل هو مثله على الإطلاق فمعناه أنه يسد مسده وإذا قيل هو مثله في كذا فهو مساوٍ له في جهةٍ دون جهةٍ والعرب تقول هو مُثِيلٌ هذا وهم أميئالهم يريدون أن المشبه به حقير كما

والمساحقة اصطلاحاً: أن تفعل المرأة بالمرأة مثل صورة ما يفعل بها الرجل (الموسوعة الكويتية الفقهية 25/251).

3. الشذوذ الجنسي:

وهو ممارسة الجنس بصورة تخالف المشروع، كالزنا بين الرجال والنساء اللاتي لا يحلن لهم، واللواط بين الرجال والرجال، والسحاق بين النساء والنساء. (الموسوعة الفقهية الطبية 583) المثلية الجنسية:

المثلية الجنسية (مصطلح وضع للدلالة على العلاقة الجنسية بين فردين من نفس الجنس (ذكر-ذكر، أنثى-أنثى)، وضعه العالم السويسري "بنكرت" عام 1869م، ثم انتشر المصطلح حتى أصبح يستعمل ضمن المصطلحات في العلوم الطبيعية والنفسية والاجتماعية والقانونية. (المثلية الرضائية بين التجريم و الاباحه (6) الموسوعة الجنسية (176)).

والعلاقة بين مصطلح الزواج المثلي وهذه المصطلحات، أن الزواج المثلي عبارة عن عقد يحل الاستمتاع بين شخصين من جنس واحد، وزواج بين شخصين من نفس الجنس، فهو شذوذ؛ لأنه يخالف الصورة المشروعة، ومثلية جنسية؛ لأنه علاقة جنسية بين فردين من نفس الجنس، فإذا كان بين رجلين سعي لواطاً، وإذا كان بين امرأتين فهو سحاق ومساحقة.

وبعبارة أخرى فالعلاقة بين مصطلح الزواج المثلي ومصطلح الشذوذ الجنسي العموم والخصوص المطلق، فالشذوذ أعم مطلقاً، والزواج المثلي أخص مطلقاً، فكل زواج مثلي شذوذ لا العكس، والعلاقة مع المثلية الجنسية علاقة مماثلة. أما العلاقة مع مصطلحي اللواط والسحاق فهي علاقة العموم والخصوص المطلق فالزواج المثلي أعم مطلقاً.

ثانياً: وجهة نظر الدين

هناك العديد من الأساليب التي دعا فيها فقهاء الشريعة الإسلامية لمعاقبة مثلي الجنس أو مثليات الجنس الذين يقومون بممارسة أنشطة جنسية. إحدى أشكال الإعدام تتضمن تعريض الشخص الذي يمارس الجنس المثلي الذكوري للرجم بالحجارة

. مثال: المُقدَّارُ، والقِصاصُ، وصِفَةُ الشيء (القاموس المحيط / 164/3)

ماثلٌ يماثل ، مثلاً ومُماثلَةً ، فهو مُماثلٌ ، والمفعول مُماثلٌ :

• مائل الشيء الشيء شابهه :-كان يماثل أستاذَه في العلم والمعرفة، - مائل أباه شجاعة وكرماً، - ذوقه يماثل ذوقي.

• مائل فلان فلاناً: قلده :-مائل الطالبُ أستاذَه في طريقة الكلام والتفّاش.

• مائل فلاناً بفلان: مثله به، شبهه به (ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين) :-ماثلت أخي بأحد أصدقائي. (معجم اللغة العربية المعاصر/50)

أما في الاصطلاح :

فيذكر بأنه: عقد يحل الاستمتاع بين شخصين من جنس واحد. أي بين ذكرين أو بين أنثيين.

حيث يُعقد رسمياً بين شخصين من جنس واحد، كما يعقد بين الرجل والمرأة، فيصيران شريكين في الحياة، ويجري بينهما ما يجري بين الرجل والمرأة المتزوجين، وهو أمر مستحدث لم يكن معروفاً من قبل، فقد كان هناك اللواط والسحاق، ولكن لم يكن تشريعاً في قوانين ودساتير الدول والأمم إلا في العصور المتأخرة.

(معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية 3/186)

الألفاظ ذات الصلة بالزواج المثلي:

يمكن حصرها في أربعة ألفاظ على النحو الآتي:

1. اللواط:

في الشرع عرف بتعريفات كثيرة منها: إتيان الذكر الذكر بإيلاج الحشفة أو قدرها في دبره (المصدر نفسه 3/186).

ويسميه الفقهاء باللواط الأكبر مقابل اللواط الأصغر الذي هو إتيان المرأة في دبرها كما جاء تفسيرها في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هي اللوطية الصغرى يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها). (مسند الإمام أحمد، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص 11/309).

2. السحاق

وشناعتها. (حد اللواط والشذوذ: وسائل نافعة لعلاج الشذوذ -

موقع إسلام ويب)

ذكر بعض العلماء في تفسير قوله تعالى: "وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسَكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا" النساء، أن المقصود بـ (اللاتي) هن السحاقيات اللواتي يمارسن الشذوذ فيما بينهن. (فقه المسلم 40/)

السنة: تشير الأحاديث النبوية الى أن المثلية الجنسية لم تكن مجهولة في شبه الجزيرة العربية. وبالنظر لغياب نص قرآني يفصل في عقوبة المثلية الجنسية، اتجه الفقهاء إلى السيرة النبوية والتي وضحت كيفية إقامة الحدود فيما نقل عن النبي محمد، يذكر بأنه لعن قوم لوط في عدة أحاديث نبوية ، وأوصى بإعدام الفاعلين الاثنيين.

وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمل عمل قوم لوط ثلاثاً، ولم يلعن أحداً من أهل الكباير ثلاثاً إلا من فعل هذا الأمر. (فتوى من موقع إسلام ويب)

وأورد الترمذي وأبو داود ومحمد بن ماجه وغيرهم أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به). وهو حديث صحيح صريح في عقوبة القتل للفاعل والمفعول به مطلقاً مرتكبي هذه الجريمة. (ميزان الحكمة / الريشهري 49/4)

أما عن السحاق فقد ورد حديث روي عن النبي ص: «السحاق زنى النساء بينهن»، (رواه الطبراني في معجمه قال الهيثمي رجاله ثقات (ولقوله ص: «إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان». (رواه السيوطي في زيادات الجامع الصغير، وهذا الحديث قد رواه البيهقي عن أبي موسى (282))

وردت أحاديث صحيحة في السنة النبوية تدل على تحريم اللواط من تلك الأحاديث ما يأتي:

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط". (سنن

حتى الموت على يد حشد من المسلمين، حيث يقول حديث للنبي محمد (ص): «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به . (ميزان الحكمة / الريشهري 49/4) لذا أجمع الفقهاء بأن أي شخص يمارس الجنس المثلي الذكوري يجب أن يقتل، واختلفوا في طريقة القتل . علاقة المثليات الجنسية ليست معززة بنفس القدر فالسحاق لا حد فيه لأنه ليس بزنى. وإنما فيه التعزيز فيعاقب الحاكم من فعلت ذلك العقوبة التي تردعها وأمثالها عن هذا الفعل المحرم. (Christopher ، Stonebanks, *Teaching Against Islamophobia*. (2010). Darius ص.190.)

القرآن الكريم

في القرآن سبع آيات تتحدث عن «قوم لوط» وهم أنفسهم الذين وردوا في الكتاب المقدس ولكنهم معروفون في المسيحية بسكان «سدوم وعمورة» ، وتدميرهم من قبل الله يرتبط بشكل واضح بممارساتهم الجنسية المثلية.

في سورة الشعراء: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۖ﴾ [الشعراء:165] والآية ﴿وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رُبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۖ﴾ [الشعراء:166]. وفي سورة الأعراف، الآية: ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۚ﴾ [الأعراف:80] والآية: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۚ﴾ [الأعراف:81]

ويرى الدكتور سكوت سراج الحق ، صاحب كتاب المثلية في الإسلام بأن هناك تفسير مختلف لقصة قوم لوط ، حيث لم يكن التركيز فقط على الأفعال الجنسية التي مارسوها، ولكن رفضهم أيضاً الإيمان بنبوة لوط وكفرهم بالله . في حين يجد آخرون بأن عقوبة قوم لوط كانت مضاعفة على فعلتهم، فقد عاقب الله عز وجل قوم لوط بخسف الأرض وجعل عاليها سافلها، ثم أرسل عليهم حجارة من سجيل منضود، مسومة. في حين عاقب فرعون وقومه بالغرق فقط، وعاقب عادا بالريح فقط، واثمود بالصيحة فقط، وفي هذا دليل على قبح المعصية

ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد . (صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات (1/266).)

قال الشيخ عبد القادر عودة (وهذا النص صحيح في تحريم السحاق لأنه إفشاء المرأة إلى المرأة . (التشريع الجنائي في الإسلام (2/368).)

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم: "السحاق بين النساء زنا بينهن". (المعجم الكبير للطبراني، ما أسند واثلة مكحول الشامي، عن واثلة (22/63))

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان". (البيهقي في الكبرى، كتاب في الحدود، باب ما جاء في حد اللوطي (8/403))

ومما يدل على تحريم الزواج المثلي بنوعيه في الشريعة الإسلامية مناقضته لمقاصد الشارع الحكيم من تشريع الزواج، فهو يناقض المقصد الأصلي من الزواج وهو مقصد التناسل وبقاء النوع الإنساني إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، إضافة إلى ما يؤول إليه هذا النوع من الزواج من أضرار دينية ونفسية وصحية على الفرد، وما ينتهي إليه من مفساد عظيمة على المجتمع، مما لا يدع للناظر فيها مجالاً للشك في تحريمه وإحاقه بالكبائر، وتغليظ العقوبة على المتورطين.

ثالثاً: الأحكام الشرعية

-أحكام الصحابة والمذاهب الإسلامية

ذكر الشوكاني في السيل الجرار « قد قتل اللوطي في زمن الخلفاء ، وأجمعوا على ذلك، ولا يضر اختلاف صفة القتل، وذهب إلى ذلك جماعة من العلماء». وكتب خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصديق حول الموضوع، فاستشار أبو بكر الصديق الصحابة، فكان رد علي بن أبي طالب ع أشدها وقال « ما فعل هذا إلا أمة من الأمم واحدة، وقد علمتم ما فعل الله بها، أرى أن يحرق بالنار». فكتب أبو بكر إلى خالد فحرقه .

الترمذي مع تعليقات الألباني، أبواب الحدود، باب ما جاء في اللوطي (345))

عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط، لعن الله من عمل عمل قوم لوط". (مسند احمد أخرجه الإمام أحمد في المسند، مسند عبد الله بن عباس رضي الله عنه (5/26)،)

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "اقتلوا الفاعل و المفعول به". (شعب الإيمان، 37 من شعب الإيمان و هو باب في تحريم الفروج وما يجب من التعفف عنها (4/351))

وجه الاستدلال بالأحاديث السابقة:

أنها دلت دلالة صريحة على أن اللواط مما يوجب استحقاق لعن صاحبه. وإقامة حد القتل على الفاعل والمفعول، وأنه من أعظم الأمور التي خاف منها الرسول صلى الله عليه وسلم على أمته، فدل ذلك على أن اللواط كبيرة من كبائر الذنوب.

حكم الشريعة الإسلامية في الزواج بين الأنثيين (السحاق):

دلت نصوص الكتاب والسنة وإجماع المسلمين على تحريم السحاق والمساخقة بين النساء تحريماً قطعياً، من ذلك قوله سبحانه وتعالى: ((وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ* إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ)) {المؤمنون: ٥ – ٦}.

وجه الاستدلال من الآية:

ولما كانت المرأة لا تحل لملك يمينها وكان منها ذا محرم، فإذا أباحت المرأة فرجها لغير زوجها من امرأة أو رجل فهي لم تحفظه وهي من العادي . (التشريع الجنائي في الإسلام (2/368).)

قد وردت أحاديث كثيرة تدل على تحريم السحاق بين الأنثيين منها:

قوله صلى الله عليه وسلم: "لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد،

وينقل عالم الدين والداعية فتحي يكن في كتابه «الإسلام والجنس» بأن أحكام المذاهب الإسلامية لعقوبة المثلية الجنسية والاختلاف فيها . فذكر بأن المذهب المالكي يرى بأن يتم رجم «الفاعل والمفعول فيه» سواء أكانا محصنين أو غير محصنين في حين يرى مذهب الشافعي ومذهب أحمد ثلاثة آراء:

المثلية حكمها حكم الزنا، يرمم المحصن ويجلد ويغرب غير المحصن.

الفاعل يرمم والمفعول فيه يجلد ويغرب (شرح الزرقاني نهاية المحتاج).

وينقل الدكتور فتحي يكن في كتابه «الإسلام والجنس» إلى أن عقوبة السحاق أو وطء الهائم هي التعزير. (الإسلام والجنس، للكاتبة [فتحي يكن](#) - صفحة 56 و 57 - صادر عن مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية 1975)

-الأحكام الصادرة من العلماء المعاصرين في الإسلام

مع استثناءات قليلة جداً، يرى جميع علماء الشريعة الإسلامية أي نشاط جنسي من نفس الجنس على أنه جريمة تخضع للعقاب وينظر له على أنه خطيئة. على الرغم من عدم وجود عقوبة محددة جرى الاتفاق عليها، إلا أن ذلك، عادةً ما يتم تركه لتقدير السلطات المحلية حسب الشريعة الإسلامية. يرى يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في المثلية الجنسية «انتكاساً في الفطرة ومفسدة للرجولة وظلماً للمرأة»، ويفسر القرضاوي بأن «شدة العقوبات إنما هي لتطهير المجتمع الإسلامي». (كتاب [الجلال والحرام في الإسلام](#) - يوسف القرضاوي - ص 151 و 153 - الطبعة 22 عن مكتبة وهبة.)

ذهب الداعية الإسلامي السعودي سلمان العودة في شريط مصور له أن المثلية فعلٌ آثم، لكنها لا تُخرج صاحبها من الإسلام، وجاء ذلك بعد انتقادات وجهت له بسبب مقابلة مع صحيفة (سفين سكا) وأضاف في فيديو نشره على حسابه الرسمي أن هناك إجماعاً بين علماء الدين الإسلامي على حرمة المثلية الجنسية، إلا أنهم اختلفوا ما إذا كانت العقوبة حداً أم تعزيراً

متروكاً للحاكم. ([بعد فتوى "المثلية الجنسية" .. سلمان العودة يرد على مهاجميه](#) 2. HUFFPOST. " مايو 2016. مؤرشف من [الأصل](#) في 22-01-2018).

استنكر شوقي علام مفتي الديار المصرية في حوار معه حادثة أورلاند، التي أودت بحياة 49 شخصاً مثلياً، مؤكداً أنه ليس لأحد الحق في إيذاء أو التعدي على المثليين جنسياً، أو تطبيق القانون بيديه عليهم ضدهم بالرغم من كون المثلية الجنسية محرمة وغير مسموح بها في الإسلام. ([مفتي مصر: إيذاء المثليين جنسياً غير مقبول](#) " الغد 2. أغسطس 2016. مؤرشف من [الأصل](#) في 06-09-2016. اطلع عليه بتاريخ 15-06-2020)

-حكم الزواج المثلي بين الذكور - اللواط - في الشريعة الإسلامية:

أجمع فقهاء الإسلام على اختلاف مذاهبهم الفقهية على تحريم اللواط واعتباره فاحشة نكراء، وجريمة شنعاء مخالفة للفطرة ومناقضة للطبع، وذلك لتضافر نصوص الكتاب والسنة على ذلك.

ومما ورد في تحريمه من الكتاب قوله تعالى: ((وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ)) {العنكبوت: ٢٨}.

وقوله تعالى: ((وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجَكُمْ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ)) {الشعراء: 166}.

وجه الدلالة من الآيتين:

أنها صرحت بتحريم اللواط، وبينت أنه سببٌ لتزول العقوبة الإلهية على قوم لوط، وقد سماه الله فاحشةً واعتداءً وجهلاً.

استفتاءات السيد السيستاني

1. السؤال :جاء في الرسالة العملية: اذا لاط البالغ شرعاً بغير حرمت على اللواط ام الملووط واخوته وبنته، والاحوط لزوماً ثبوت هذا الحكم فيما اذا كان اللواط غير بالغ او كان الملووط بالغاً او كان اللواط بعد الزواج باحدي المذكورات، ولا يحكم بالتحريم مع الشك في الدخول بل ولا مع الظن به ايضاً

2. السؤال: هل يجوز الزواج من أخت الملووط به؟ الجواب: كلاً إذا كان الفاعل بالغاً والمفعول غير بالغ ولا يجوز ايضاً على الاحوط في غير هذا الفرض.

3. السؤال: هل يجوز زواج الملووط به من أخت اللائط؟ الجواب: نعم يجوز.

حرمة اللواط والسحاق والعادة السرية

لا يجوز للرجل أن ينظر الى الرجل بشهوة ، ولا يجوز للمرأة أن تنظر الى المرأة بشهوة كذلك. يحرم اللواط ، وهو ممارسة الفعل الجنسي للذكر مع الذكر ويسمى أحياناً بالشذوذ الجنسي ، كما تحرم ممارسة الجنس بين الأنثى والأنثى وهو المعروف بـ (السحاق).

يحرم الإستمناء الذي يسمى أحياناً بـ (العادة السرية) بأي وسيلة كانت.

سؤال : ما حكم عناق الرجل للرجل بشهوة ، وتقبيل بعضهم البعض مع الإلتذاذ الجنسي ، وماذا لو زاد الأمر عن هذا الحد ، فدخل في خانة الفعل الشاذ؟

جواب : يحرم ذلك كله وإن تفاوت في درجات الحرمة. (منهاج الصالحين - السيد السيستاني ٦٣/ ٣)

خاتمة:

1. ان مفردة المثلية من المفردات الحديثة اذ لم ترد في القرآن الكريم بهذه المادة وانما وردت بالألفاظ تنطبق عليها نفس معانيها واحكامها منها مثل اللواط والفاحشة وغيرها .

2. ان احكام الله تعالى واحدة لا تتغير ولا تتبدل وخاصة احكام الدين الإسلامي والقران فهي خالدة ومؤداها واحد . فهي ترفض كل فحش وكل رذيلة وبما ان المثلية كما عرفناها في البحث هي من الرذائل فهي محرمة قرأناً وسنةً .

3. أشار البحث الى الألفاظ ذات الصلة بالزواج المثلي منها اللواط والسحاق والشذوذ الجنسي .

4. اهم التوصيات هي تسليط الضوء على مثل هكذا موضوعات وزيادة البحوث والدراسات لبيان ذلك لطبقة من الباحثين والقراء لمعرفة حقيقة هذه المصطلحات وبيان معانيها لمن خفي عنهم حقيقتها .

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم

1- الإسلام والجنس، للكاتب [فتحي يكن](#) صادر عن مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية 1975.

2- التشريع الجنائي في الإسلام : عبد القادر عودة الناشر: دار الكاتب العربي، بيروت : عدد الأجزاء: 2

3- زيادات الجامع الصغير، (صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته) : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)

4- سنن البيهقي في الكبرى، كتاب في الحدود، باب ما جاء . الكتاب : السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الناشر : مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد الطبعة : الأولى. 1344 هـ

5- سنن الترمذي مع تعليقات الألباني، أبواب الحدود، باب ما جاء في اللوطي : سنن الترمذي محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى عدد الأجزاء : 5 مصدر الكتاب : موقع وزارة الأوقاف المصرية

6- نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج : شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (ت ١٠٠٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت الطبعة: ط أخيرة - ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م عدد الأجزاء:

7- صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب تحريم النظر إلى العورات : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري

- 16- معجم اللغة العربية المعاصرة : د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م عدد الأجزاء: ٤
- 17- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية : محمود عبد الرحمن عبد المنعم الناشر: دار الفضيلة الطبعة: الأولى، 1999 م عدد الأجزاء: 3
- 18- [مفتي مصر: إبداء المثليين جنسيا غير مقبول](#) - "الغد". 2 أغسطس 2016. مؤرشف من [الأصل](#) في 09-2016
- 19- مناهج الصالحين - علي الحسيني السيستاني الطبعة 1413 هـ
- 20- الموسوعة الكويتية الفقهية. وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت عدد الأجزاء : 45 جزءا الطبعة : (من 1404 - 1427 هـ): الطبعة الثانية ، دارالسلاسل - الكويت
- 21- ميزان الحكمة : محمد الري شهري المحقق : دار الحديث الناشر : دار الحديث الطبعة : الأولى عدد الأجزاء: 4
- المواقع:
-موقع اسلام ويب
-)- Stonebanks ،Christopher Darius (2010). Teaching Against Islamophobia.
- List of sources and references:**
The Holy Quran
- 1- Islam and Sex, by Fathi Yakan, published by Al-Risala Foundation - Second Edition 1975.
- 2- Criminal Legislation in Islam: Abdul Qader Awda, Publisher: Dar Al-Kateb Al-Arabi, Beirut: Number of parts: 2
- 3- Additions to Al-Jami` Al-Sagheer, (Sahih and Weak Al-Jami` Al-Sagheer and its Addition): Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH)
- النيسابوري الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي عدد الأجزاء: 5
- 8- [فتوى "المثلية الجنسية".. سلمان العودة يد على مهاجميه](#) HUFFPOST. 2 مايو 2016. مؤرشف من [الأصل](#) في 22-01-2018
- 9- فقه المسلم : الشيخ وليد السروجي : سنة الصدور : 2009 رقم الطبعة :
- 10- القاموس المحيط : محمد بن يعقوب الفيروزآبادي عدد الأجزاء : 1
- 11- كتاب [الحلال والحرام في الإسلام](#) - يوسف القرضاوي - الطبعة 22 عن مكتبة وهبة.
- 12- لسان العرب/ابن منظور : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري الناشر : دار صادر - بيروت الطبعة الأولى عدد الأجزاء: 15
- 13- المثلية الرضائية بين التجريم و الاباحه : كاتب غير محدد قسم: معالجة المثلية والشذوذ والاباحية الصفحات: 79 حجم الملف: 860.64 كيلو بايت نوع الملف: PDF تاريخ الإنشاء: 19 يناير 2009
- 14- مسند الإمام أحمد بن حنبل : الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]- عادل مرشد - وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة عدد الأجزاء: ٥٠ الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- 15- المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣ هـ] ، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٥

- 11- The Book of the Permissible and the Prohibited in Islam - Yusuf Al-Qaradawi - 22nd Edition from Wahba Library.
- 12- Lisan al-Arab/Ibn Manzur: Muhammad bin Makram bin Manzur al-Afriqi al-Masri Publisher: Dar Sadir - Beirut First Edition Number of Parts: 15
- 13- Consensual Homosexuality between Criminalization and Permissibility: Unspecified Author Section: Treatment of Homosexuality, Perversion and Pornography Pages: 79 File Size: 860.64 KB File Type: PDF Date of Creation: January 19, 2009
- 14- Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal: Imam Ahmad bin Hanbal (164 - 241 AH) Investigator: Shuaib al-Arnaout [d. 1438 AH] - Adel Murshid - and others Supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki Publisher: Al-Risalah Foundation Number of Parts: 50 Edition: First, 1421 AH - 2001 AD
- 15- Al-Mu'jam al-Kabir by al-Tabarani, Sulayman bin Ahmad bin Ayoub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), Investigator: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salfi [d. 1433 AH], Publishing House: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, Edition: Second, Number of Parts: 25
- 16- Dictionary of Contemporary Arabic Language: Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH) Publisher: Alam Al-Kutub Edition: First, 1429 AH - 2008 AD Number of Parts: 4
- 17- Dictionary of Jurisprudential Terms and Expressions: Mahmoud Abdel Rahman Abdel Moneim Publisher: Dar Al-Fadhila Edition: First, 1999 AD Number of Parts: 3
- 18- Mufti of Egypt: Harming homosexuals is unacceptable. Al-Ghad. August 2, 2016. Archived from the original on 2016-09
- 4- Sunan Al-Bayhaqi in Al-Kubra, Book on Punishments, Chapter on What Came. Book: Al-Sunan Al-Kubra and its Appendix Al-Jawhar Al-Naqi Author: Abu Bakr Ahmad bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi Publisher: The Council of the Nizamiyya Encyclopedia located in India in the town of Hyderabad Edition: First - 1344 AH
- 5- Sunan Al-Tirmidhi with Al-Albani's Comments, Chapters on Punishments, Chapter on What Was Said about Sodomy: Sunan Al-Tirmidhi Muhammad bin Isa bin Sawra bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Isa Number of Parts: 5 Source of the Book: Website of the Egyptian Ministry of Endowments
- 6- Nihayat Al-Muhtaj ila Sharh Al-Minhaj: Shams Al-Din Muhammad bin Abi Al-Abbas Ahmad bin Hamza Shihab Al-Din Al-Ramli (d. 1004 AH) Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut Edition: Final Edition - 1404 AH/1984 AD Number of Parts:
- 7- Sahih Muslim, Book of Menstruation, Chapter on the Prohibition of Looking at Private Parts: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri Al-Naysaburi Publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut Investigation: Muhammad Fuad Abdul Baqi Number of Parts: 5
- 8- Fatwa on "Homosexuality"... Salman Al-Awdah responds to his attackers. HUFFPOST. May 2, 2016. Archived from the original on 2018-01-22.)
- 9- Muslim Jurisprudence: Sheikh Walid Al-Sarouji: Year of Publication: 2009 Edition Number:
- 10- Al-Qamoos Al-Muhit: Muhammad bin Yaqoub Al-Fayruzabadi Number of Parts: 1

the greatest evils; His punishment in this world and the hereafter was one of the greatest punishments...”

Keywords: homosexuality, sodomy, lesbianism , homosexuality, married man.

19- Minhaj Al-Saliheen - Ali Al-Hussaini Al-Sistani Edition 1413 AH

20- Kuwaiti Jurisprudential Encyclopedia. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - Kuwait Number of parts: 45 parts Edition: (From 1404 - 1427 AH): Second edition, Dar Al-Salasil - Kuwait

21- Mizan Al-Hikmah: Muhammad Al-Ray Shahri Investigator: Dar Al-Hadith Publisher: Dar Al-Hadith Edition: First Number of parts: 4 Websites: - Islamweb website - (Stonebanks, Christopher Darius (2010). Teaching Against Islamophobia. p. 190.)

Sharia rulings on homosexuality

najih jabber jkiwer

Al-Muthanna University / College of Education for Humanities

roqaia najih jabber

Al-Muthanna University / College of Basic Education

Abstract :

Homosexuality is a sexual deviance and a departure from human nature, and scholars classify this relationship as a sin and a crime for which the participant must be held accountable. The Qur'an mentions the story of Lot's people who were subjected to God's wrath because (according to most interpretations) they engaged in lustful physical acts between men. A homosexual relationship is not punished to the same extent. Lesbianism is not subject to punishment because it is not adultery, but rather it is punished.

Ibn al-Qayyim said in the book Al-Jawab Al-Kafi: “And since the evil of sodomy is one of